

مجالات خدمة الحديث النبوي في الجزائر قديما وحديثا

الدكتور/خالد ذويبي

كلية العلوم الإسلامية-جامعة باتنة-1-

khaled.douibi@univ-batna.dz

مقدمة:

إن المطالع لبعض كتب التراجم المتأخرة يلحظ كثرة العلماء المنسوبين إلى الجزائر ومدنها، ممن أخذوا العلم وأخذ عنهم، فببحث بسيط في الضوء اللامع للسخاوي يجد الكثير ممن نُسب: جزائري، تلمساني، وهراني، بسكري، بجائي، قسنطيني، بوني، زواوي... وهذا في قرن واحد وهو القرن التاسع موضوع الكتاب. ولا يكاد قرن يخلو من مثل هؤلاء، والكثير من هؤلاء نجد له جهودا في خدمة الحديث النبوي، في جانب الرواية أو الدراية، فعلماء الجزائر من مختلف مدنها تركوا إرثا حديثيا، انتشر في المشرق والمغرب، وهذا الإرث يحتاج إلى جمع ونشر، ويحتاج قبل ذلك إلى التعريف به.

وهذه الدراسة تسلط الضوء على أهم الجهود في خدمة الحديث النبوي في الجزائر قديما وحديثا، ولا نقصد منها إستقراء كل الجهود، فذلك متعسر لأنه يحتاج إلى وقت، ويستغرق مئات الصفحات، ولكن نبتغي في هذه الدراسة التنبيه إلى أن الجزائريين ومنذ القديم وفي مختلف القرون كان لهم إنتاجا علميا معتبرا حول الحديث النبوي.

وسنحاول ذكر أهم المصنفات في مختلف المجالات مع ذكر المطبوع والمخطوط والمفقود قدر ما توفر من معلومات في ذلك.

مجالات خدمة الحديث في الجزائر:

الجمع والانتقاء والتخريج:

-الجمع بين الصحيحين، لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن المعروف بابن الخراط الإشبيلي (المتوفى سنة: 581 هـ).

رتب المؤلف كتابه هذا على الكتب والأبواب، معتمدا في ترتيبها على ترتيب صحيح مسلم، وقد بيّن المؤلف منهجه في المقدمة بإسهاب وبيان. وقد أثنى على الكتاب الذهبي، فقال: "الكتاب عمل الجمع بين الصحيحين بلا إسناد، على ترتيب مسلم، وأتقنه، وجوده". قد طبع بتحقيق: طه بن علي بوسريح، في: أربعة أجزاء.

-الجمع بين المصنفات الستة، أو الجامع في الحديث، أو جامع الكتب الستة لابن الخراط عبد الحق الإشبيلي، وقد جمع فيه مؤلفه بين: الصحيحين: البخاري، ومسلم، والسنن الأربعة. وهو من كتبه التي: نُهبت منه كما ذكر بعض من ترجم له .

-الهادي للمهتدي: وهو كتاب جمع فيه مؤلفه: محمد بن أبي الحسن بن محمد المقرئ التلمساني، أحاديثا في الفضائل، طبع على نسخة واحدة، وله نسخ خطية أخرى.

كتب أحاديث الأحكام:

-الأحكام الشرعية الكبرى، لعبد الحق الإشبيلي. مطبوع.

-الأحكام الوسطى، له أيضا وهي المشهورة، ولعل بعضهم يسميها الصغرى، وعليها عقب ابن القطان الفاسي في كتابه بيان الوهم والإيهام، وعليه ابن المواق في بغية النقاد. وكلها مطبوع.

-عمل من طب لمن حب، ويُعرف بالأحاديث المقرية للعلامة أبو عبد الله محمد بن محمد القرشي المقرئ التلمساني، توفي رحمه الله بفاس سنة 758 هـ، والمؤلف من

كبار العلماء ، فقد وصفه ابن خلدون بأنه كبير علماء المغرب، وقد قسّم الكتاب إلى أربعة أقسام:

1-أحاديث الأحكام، وفيه:500 حديث، ويقتصر فيه على المتن دون تخريج، ورتبه على الأبواب، واختار من الأحاديث ما كثر تداوله في الأحكام.

2-كليات، وهي ضوابط في أبواب معينة.

3-قواعد حكمية أكثر شمولاً و اتساعاً من الكليات.

4-الألفاظ الحكمية المستعملة في الألفاظ الشرعية.

والكتاب مطبوع لكنه غير مشهور.وعليه شرح السنن المبين لبياي الكنتي.

المختصرات الحديثية:

-المقتطف من الحديث، لمحمد بن محمود الجزائري الشهير بابن العنابي المتوفى سنة 1267هـ، اقتطفه من صحيح ابن حبان¹.

-المنتقى، له أيضاً، وقد انتقاه من الصحاح، قال أبو القاسم سعد الله رحمه الله: "وهو موجود بخطه في إحدى مكاتب إسطنبول"².

-أربعون حديثاً، لشمس الدين محمد بن أحمد ابن مرزوق، الشهير بالخطيب التلمساني، وهو الجد، أي جد الحفيد المتوفى سنة 781هـ.

كتب التخريج:

-تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني، لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف بن حيون الغساني الجزائري. وهو شيخ

لتقي الدين ابن تيمية والحافظ المزني، توفي سنة 682 هـ.

شروح الحديث النبوي.

الأول: شروح كتب الحديث المشهورة.

¹- ينظر:رائد التجديد الإسلامي محمد بن العنابي، لأبي القاسم سعد الله، ص13.

²- ينظر:المصدر نفسه.

شرح صحيح البخاري:

-النصيحة شرح صحيح البخاري، لأبي جعفر أحمد بن نصر الداودي المسيلي، وقيل البسكري المتوفى سنة 402هـ. وقيل أن كتابه أول شرح لصحيح البخاري، وقيل أنه ثاني شرح بعد شرح الخطابي البستي المتوفى سنة 388هـ. والكتاب لم يبق منه إلا نقولا في بعض الشروح، كفتح الباري لابن حجر، وعمدة القاري وغيرهما.

-شرح على صحيح البخاري، لأبي عبد الملك مروان بن علي الأسدي القرطبي البوني المتوفى سنة 440هـ، وهو من تلاميذ الداودي، والكتاب مفقود، وبقي منه نقول في بعض الشروح، كفتح الباري، وإرشاد الساري.

-شرح صحيح البخاري، لابن مرزوق الجد، وقيل أن هذا الشرح هو المتجر الذي نسب لحفيده.

- المتجر الربيع والمسعى الرجيج والمرحب الفسيح والوجه الصبيح والخلق السميح في شرح الجامع الصحيح، لابن مرزوق الحفيد، وبعضهم نسبه للجد، ولعل سبب ذلك أن هذا الأخير قد ذكر في مؤلفاته شرح لصحيح البخاري. والكتاب حُقق من طرف الدكتورة حفيظة بلمهوب في مجلدين، حققت الجزء الثاني وهو الجزء الموجود منه.

وابن مرزوق الحفيد قد أثنى عليه الحافظ ابن حجر عند ترجمته لجدّه الخطيب ابن مرزوق في الدرر الكامنة.

- شرح لمحمد بن يوسف السنوسي التلمساني المتوفى سنة 895هـ، لكنه لم يكمل، فقيل أنه وصل فيه إلى باب: من استبرأ لدينه.

-مختصر الزركشي على البخاري للسنوسي أيضا.

-مختصر مقدمة فتح الباري، لأحمد بن القاسم البوني المتوفى سنة 1139هـ.

وقد اهتم علماء الجزائر بصحيح البخاري في جواب أخرى، حيث نجد:

- أنوار الدراري في مكررات البخاري، لابن مرزوق الحفيد.
- فتح الباري في شرح غريب البخاري، لأحمد بن القاسم البوني.
- إظهار بعض نفائس إدخاري المهيآت لختم البخاري للبوني أيضا.
- التحقيق في أصل التعليق الكائن في صحيح البخاري للبوني أيضا.
- الإلهام والانتباه في رفع الإيهام والاشتباه أي الكائن في صحيح البخاري للبوني أيضا.

- نظم كتب البخاري للبوني أيضا.

- مشكلات البخاري للسنوسي.

- ترجمة البخاري، لأحمد بن محمد المقري التلمساني المتوفى سنة 1041هـ.

- رسالة في مناقب البخاري، لأحمد بن علي البسكري من أهل القرن 12هـ.

- نظم رجال البخاري لـ "محمد بن علي الأقوجيلي الجزائري" توفي سنة 1080 هـ

سمّاه: "عقد الجمان اللامع المنتقى من قعر البحر الجامع"، وهو نظم في رواية

أحاديث الجامع الصحيح للإمام البخاري (رجالا ونساء) مرتبا ترتيبا ألفبائيا.

- غنية القاري في ثلاثيات البخاري، لعبد الحفيظ الخنقي.³

شروح صحيح مسلم:

- إكمال الإكمال شرح صحيح مسلم، لأبي الروح عيسى الزواوي المتوفى سنة

743هـ.

- مكمل إكمال الإكمال، لمحمد بن يوسف السنوسي التلمساني، وقد وضعه

على كتاب إكمال الإكمال للأبّي.⁴

شروح الموطأ:

³- ينظر: تاريخ الجزائر الثقافي: 45/7.

⁴- حول هذا الكتاب وجهود السنوسي في خدمة السنة ينظر: الإمام العلامة محمد بن يوسف السنوسي وجهوده في خدمة

الحديث النبوي الشريف للدكتور عبد العزيز الصغير دخان.

-النامي شرح الموطأ، لأبي جعفر أحمد بن نصر الداودي، ذكروا أن له نسخة خطية.

-المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار لمحمد بن عبد الحق بن سليمان الندرومي اليفرنى التلمساني (المتوفى سنة: 625هـ)⁵. توجد له نسخ مخطوطة في المغرب⁶.

وكان لعلماء الجزائر أيضا عناية بالموطأ في جوانب متنوعة، من ذلك:

-مجموع غريب الموطأ للحسن بن عبد الله الأشيري ت569هـ.
-الاقتضاب في غريب الموطأ، لمحمد بن عبد الحق الكومي اليفرنى التلمساني ت625هـ.

-المشعر المهيأ في ضبط مشكل رجال الموطأ، لمحمد بن الحسن أبركان الراشدي ت868هـ.

شروح كتب أحاديث الأحكام:

-الإعلام بفوائد الأحكام لعبد الحق الإشبيلي، للقاضي أبي عبد الله محمد بن علي بن حمّادو الصنهاجي المتوفى سنة628هـ.والكتاب مطبوع.

-تيسير المرام في شرح عمدة الأحكام، لبن مرزوق الجد، وهو شرح لعمدة الأحكام لعبد الغني المقدسي المتوفى سنة 600هـ.والكتاب مطبوع.

-شرح الأحكام الصغرى لعبد الحق الإشبيلي، لعل المقصود الأحكام الوسطى، وهي له أيضا، أي ابن مرزوق الجد.

- السنن المبين في شرح أحاديث أصول الدين، وهو شرح للأحاديث المقرية، التي سبق الكلام عليها في كتب أحاديث الأحكام، وهذا الشرح للعلامة

⁵- التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار: 2/ 389-390.

⁶- فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة بالرباط 7/ 91-92، فهرس مخطوطات خزانة القرويين 1

باي بن اعمر بن محمد بن المختار الوافي الكنتي توفي سنة 1927م رحمه الله وشرح حافل كثير الفوائد، قدّم له بمقدمات في علوم الحديث ، والتعريف بكتب السنة.والكتاب طبع أغلبه.

الثاني: شروح أحاديث معينة.

-المن والسلوى في تحقيق معنى حديث لا عدوى، لمحمد بن أحمد الشريف الجزائري، ألفها سنة 1149هـ، وأهداها للسلطان العثماني.

علوم الحديث:

1-المصنفات الجامعة في علوم الحديث:

-شرف الطالب في أسنى المطالب، لبي العباس أحمد بن الحسن الشهير بابن الخطيب ابن قنفذ القسنطيني المتوفى سنة 810هـ.والكتاب شرح لمنظومة ابن فرح الإشبيلي المتوفى سنة 699هـ.

- شرح منظومة غرامي صحيح، لبلقاسم بن محمد البجائي المتوفى سنة 1041هـ.

-أصول الحديث، لمحمد المكي بن عزوز الطولقي المتوفى سنة 1334هـ.

-رسالة في علم الحديث ، لمصطفى بن خوجة المتوفى سنة 1915م.

منظومات جزائية في علوم الحديث:

اهتم علماء الجزائر بالنظم لتسهيل العلوم وحفظها، ومن ذلك نظم علوم الحديث، من أهم المنظومات التي وصلتنا:

-روضة الإعلام بعلم أنواع الحديث السام. لابن مرزوق الحفيد منظومة في 3417 بيت.وقد جمع فيها بين أهم المصنفات في علم الحديث، كالإلماع للقاضي عياض، ومقدمة ابن الصلاح، وألفية العراقي، وألفية ابن ليون التجيبي الأندلسي.

-الحديقة، وتسمى الألفية الصغرى، فهي اختصار للسابقة، وفيها 575 بيت. كلاهما طبع، بتحقيق الدكتور عبد الحلیم بن ثابت.

-مُعَلِّمِ الطُّلَابِ بِمَا لِلْأَحَادِيثِ مِنَ الْأَلْقَابِ، لِأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَكْرِي الْمَانَوِيِّ الْمَغْرَاوِيِّ التَّلْمَسَانِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْحَاجِّ وَأَيْضًا بِابْنِ زَكْرِي تُوْفِي فِي صَفَرِ سَنَةِ 899 هـ.⁷، سَمِيَ الْإِمَامُ ابْنُ زَكْرِي مَنْظُومَتَهُ تَسْمِيَةً مَسْجُوعَةً عَلَى عَادَةِ الْمُصَنِّفِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعَلَى عَادَتِهِ فِي مُصَنَّفَاتِهِ الْأُخْرَى، قَالَ فِي مَقْدَمَةِ النَّظْمِ:

سَمَّيْتُهُ بِمُعَلِّمِ الطُّلَابِ *** مَا لِلْأَحَادِيثِ مِنَ الْأَلْقَابِ

بدأها بمقدمة، ثم تعرض لتعريف علم الحديث والسنة، وبين أقسام الحديث، ثم تعرض لتعريفات ألقاب الحديث ومصطلحاته وما يتعلق بذلك، مما يناسب النظم ومقصوده، وانتهى به المطاف إلى خاتمة ذكر فيها تاريخ إتمام المنظومة، وعدد أبياتها، وختم كما بدأ، بحمد الله والصلاة والسلام على النبي وآله وصحبه ومن تبعهم من المؤمنين.

وأشار الناظم إلى عدد أبيات المنظومة بقوله:

أبياته عددها قد اكتمل *** بنقط قاف وبعين فاعتدل.

وهي بحساب الجمل: فالقاف الذي يساوي (70)، والعين الذي يساوي (100)،

فعددها سبعين ومائة (170) بيت. وقد طبع متن المنظومة.

شروحاتها:

⁷ - ينظر في ترجمته: نيل الابتهاج بتطريز الديباج للتنبكي: ص 129، كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج للتنبكي: ص 70، توشيح الديباج وحلية الابتهاج، لبدر الدين القرافي: ص 40، شجرة النور الزكية لمخلوف: 1/385...

ليس لهذه المنظومة إلا شرحا واحدا فيما أعلم وهو: شرح معلّم الطّلاب
ما للأحاديث من الألقاب للعلامة أبي الحسن علي بن أحمد الحُرَيْشي (1143 هـ).
(ه).

علم علل الحديث:

من أهل الجزائر الذين ذكروا في التّأليف في هذا الفن الجليل والعزيز،
الحافظ أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن المعروف بابن الخراط الإشبيلي
(المتوفى سنة: 581 هـ)، فكل من ترجم له عدّ في مصنفاته كتابا في العلل، وهو
مما نهب أيضا .

علم الرجال.

ومن أهم موضوعات علم الرجال معرفة الصحابة رضي الله عنهم ، ولم يكن
علماء الجزائر مقلدين في هذا النوع من التصنيف، فأبو راس الناصري
المعسكري رحمه الله ألف كتابا سمّاه: "الإصابة فيمن غزا المغرب من
الصحابة"، ترجم فيه ل55 رجلا.

وألفا كتابا آخر في الدفاع عن أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه سمّاه: "نثر
الدر والجمان في براءة أمير المؤمنين عثمان".

تراجم المالكية:

للعلامة باي بن اعمر بن محمد بن المختار الوافي الكنتي توفي سنة 1927م رحمه
الله تكملة للديباج في طبقات المالكية.

كما ألف علماء الجزائر في الوفيات التي تُعدّ من كتب التراجم الهامة، ولها
شأن كبير واهتمام خاص عند المحدثين، فيها يعرف الاتصال والانقطاع، وبها
يُميّز المتشابه، وفيها يذكر أحيانا جانب من ترجمة الأعلام، ولذلك كثر
التصنيف فيها، ومما وصلنا من تأليف الجزائريين فيها:

-وفيات ابن قنفذ القسنطيني توفي سنة 810هـ رحمه الله، وقد ذكر أبرز الوفيات من وفاة النبي ﷺ إلى سنة 807هـ. مطبوع.

-وفيات أحمد بن يحيى الونشريسي توفي سنة 914هـ رحمه الله، يبدأ من سنة 701هـ إلى سنة 912هـ. مطبوع.

أما في الجانب النظري لعلم الجرح والتعديل، فلم نعثر على من صنف فيه، وقد نقل عن بعض علماء الجزائر كلاما في علم الجرح والتعديل دون الإشارة لوجود كتاب لهم في ذلك كما هو الحال في يحيى بن محمد الشاوي النائي الملياني المتوفى سنة 1096هـ. قال الذهبي: "...ولكنّ هذا الدين مؤيد محفوظ من الله تعالى، لم يجتمع علماؤه على ضلالة، لا عمدا و لا خطأ، فلا يجتمع اثنان على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة". ذكره الذهبي في الموقظة (ص84)، ونقله عنه الحافظ ابن حجر في نزهة النظر، ونقله عنه السخاوي، وفسر قول الذهبي: "لم يجتمع اثنان"، بقوله: "أي في طبقة واحدة" من كلام السخاوي، وقد اعترض عليه حافظ الجزائر في عصره يحيى بن محمد الشاوي الجزائري (ت1096 هـ) بأن هذا تكلف من السخاوي، ومقصود الذهبي: لم يجتمع اثنان من غير مخالف، ونظير ذلك قولهم: "لم يختلف فيه اثنان" أي المراد به الاتفاق لا العدد.⁸

التراجم المحلية:

ونقصد بها تخصيص كتاب لأهل بلدة معينة، بذكر علمائها، ومن قدم إليها، كتاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وتاريخ دمشق لابن عساكر ونحوهما، وقد سلك بعض أهل العلم بالجزائر هذا المسلك في التأليف، ومن ذلك:

⁸ - انظر: تعليق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله على: المتكلمون في الرجال للسخاوي: ص141.

- البستان في ذكر العلماء والأولياء بتلمسان، لأبي عبد الله محمد بن محمد المديوني الملقب ابن مريم الشريف التلمساني المتوفى بعد سنة 1014هـ.

- الدرّة المصونة في علماء وصلاحاء بونة، وهو نظم لأحمد بن القاسم البوني. هو مطبوع.

- مناقب صلحاء الشلف، وهو مختصر كتاب ديباجة الافتخار في مناقب أولياء الله الأخيار، لأبي عمران موسى بن عيسى المازوني. مطبوع.

الأثبات والفهارس:

ومما يدل على اهتمام أهل الجزائر برواية كتب السنة تصانيفهم في الأثبات والفهارس، التي تضمنت ذكر شيوخهم ومجيزيهم ومروياتهم، فلا تكاد تجد من أهل العلم من ليس له ذلك⁹.

- إجازات يحيى الشاوي. توجد نسخة منها بدار الكتب المصرية.

- ثبت محمد بن محمود الجزائري الشهير بابن العتّابي المتوفى سنة 1267هـ، وهذا الثابت هو إجازته لإبراهيم السقا المصري، وقد أثبت فيه شيوخه ومروياته.

- ثبت محمد المكي بن المصطفى بن عزوز البرجي الطولقي النفطي توفي سنة 1334هـ، سمّاه: "عمدة الأثبات"¹⁰.

الخاتمة:

في هذا العرض الموجز لجهود علماء الجزائر في خدمة الحديث النبوي، والذي لمسنا فيه التنوع الذي كان السمة البارزة، حيث طرق

⁹- لمزيد اطلاع حول الموضوع ينظر: الإسهام الجزائري في الحفاظ على سنة الإسناد وتقاليد الرواية، للدكتور عز الدين كشنيط.

¹⁰- ينظر: تاريخ الجزائر الثقافي: 54/7، 60.

أعلام الجزائر كل المجالات التي تخدم الحديث، من جهتي الرواية والدراية، فكان لهم اهتمام برواية الحديث تعلمًا وتعليمًا، ولعل كثرة كتب الأثبات والفهارس دليل واضح على ذلك، إلى جانب الإجازات التي حصلوها، والتي أجازوا بها أهل العلم في المشرق والمغرب، والأسانيد المحلاة بأسمائهم شاهد أيضًا على ذلك، وقد تركوا لنا إرثًا عظيمًا في مجالات متعددة تخدم الحديث، كالشروح، وكتب علوم الحديث المتنوعة.

التوصيات:

لعل أبرز التوصيات التي نلح عليها هي تحصيل كتب علماء الجزائر في الحديث وعلومها المخطوطة، وتحقيقها، ونشرها في الجامعات ومراكز البحث.

كما نوصي بجعل ملتقيات تخصصية في الحديث وعلومه عند علماء الجزائر، أو دراسة شخصيات علمية جزائرية لها جهود في خدمة الحديث النبوي، كأحمد بن نصر الداودي، وأحمد بن القاسم البوني، وابن مرزوق الحفيد...

مصادر ومراجع البحث:

-فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيوخات والمسلسلات، عبد الحجي بن عبد الكبير الكتاني، اعتاء: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1406هـ/1986م.

-رحلة ابن حمادوش الجزائري، عبد الرزاق بن حمادوش الجزائري، تحقيق: أبو القاسم سعد الله، عالم المعرفة، الجزائر، طبعة خاصة، 2011م.

-غنيمة الوافد وبغية الطالب الماجد، فهرسة مرويات ومؤلفات، عبد الرحمن بن محمد الثعالبي، تحقيق: محمد شايب الشريف، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1426هـ/2005م.

-عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة بجاية، أبو العباس أحمد بن أحمد الغبريني، تحقيق: راجح بونار، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر.

-كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، أحمد بابا التنبكتي، ضبط نصه وعلق عليه: أبو يحيى عبد الله الكندري، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1422هـ/2002م.

-الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن نور الدين ابن فرحون، تحقيق: مأمون محيي الدين الجنان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1417هـ/1996م.

-توشيح الديباج وحرية الابتهاج، بدر الدين محمد بن يحيى القرافي، تحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط1، 1425هـ/2004م.

-مجموعة رسائل جزائرية في علوم الحديث، تقديم وتعليق: بشير ضيف، دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1433هـ/2012م.

-فتح الإله ومنتته في التحدث بفضل الله ونعمته، أبو راس محمد بن أحمد الراشدي المعسكري، تحقيق: محمد بن عبد الكريم الجزائري، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990م.

-سلسلة فهارس الخزائن والمكتبات الجزائرية، ليامين بن قدور أمكراز، الخزانة الجزائرية للتراث، الجزائر، ط1، 1441هـ/2020م.

- رائد التجديد الإسلامي محمد بن العنابي، أبو القاسم سعد الله، دار
الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، 1990م.
- تاريخ الجزائر الثقافي، أبو القاسم سعد الله، عالم المعرفة، الجزائر،
طبعة خاصة، 2011م.
- الأعمال الكاملة للشيخ المهدي البوعبدلي، جمع وإعداد: عبد الرحمن
دويب، عالم المعرفة، الجزائر، ط1، 2013م.